بعضهم الدفع على البدلية قد ظهر اي من قوله اي مسفرا
فانه تاويل للحال الدالة على سفر خلافا لما في التوضيح من
ان الحال الدالة على سفر من الجامد الذي بلا موول وعليه يكون
المص تعرض للحال الجامدة المؤولة وغير المؤولة غير
مؤولة بالمشتق اي تاويلا بغير تكلف كما يدل عليه المقابلة.
وتوكيد بعد وجعل الش هذا كله من المؤول بالمشتق الى ان
قال وفيه تكلف فتمثل لها بشرا سويا انه كان بمعنى
تمثل تشخص وظهر فالحالية ظاهرة او تصور فينبغي
جعل النصب بنزع الخافض وهو الباء اذ التصور ليس
في حال البشرية بل في حال الملكية كما قاله اللقاني قيل تمثل
لها في صورة شاب امرد سوي الخلق كما في البيضاوي
موطئة بتيسير الطالب ممهدة لما بعدها فهو المقصود
بالذات طورا اي حالا واقع فيه تفصيل بالضاد المعجمة
اي تفصيلا لم او عليهم طينا حال من منصوب خلقت
المحذوف لا من الاولى كما قاله اللقاني كونه منصوبا
بنزع الخافض اي من طين لان طينيته غير مقارنة
لخلقه بشرا من المؤول بالمشتق اي مقروا عربيا
ومتصفا بصفات بشر سوي ومعدودا ومطورا بطور
البشر ومنوعا ومصنوعا ومتاصلا ان عرف لفظا اي
في لسان العرب فالاتيان بها معرفة لفظا مقصور على
السماع كما قاله الشاطبي فاه اي فيه حال كما ذكره
الزركشي الحال المؤول بها هذا اللفظ ماخوذة من مجموع
فاه الى في فالدماميني والى في تبيين مثل لك بعدا

اهـ والاظهر عندي قياسا على ما مر في مدا بيد ان الي في كلمة
لغاة اي الكاين الي في اي الموجه الي في وما ذكره الش احد
اقوال ثلاثة ان فاه مؤول جاعلا نائبه منابه في الحالية ويروى
كلمته فوه الي في فالحال جملة المبتدا والخبر قال الدماميني
ويجب الرفع ان قدمت الظرف لان التبيين لا يتقدم اهـ
وارسلها اي الابل وقوله معتركة اي مزدحمة ولو قال اي
معاركة كما قال ابن الخباز لكان احسن لان اسم فاعل العراك
معارك لا معترك وقيل العراك مفعول مطلق لمحذوف
هو الحال اي تعارك العراك او معاركة العراك وقيل للمذكور
على حذف مضاف اي ارسال العراك الجما اي الجماعة الجما من
الجموم وهو الكثرة والغفير من الغفر وهو الستر اي
ساترين لكثرتهم وجه الارض وحذف التا من الغفير
وان كان بمعنى غافر حملا له على فعيل بمعنى مفعول او التذكير
باعتبار معنى الجمع مشافهة بلفظ اسم الفاعل المضاف
الى الضمير على انه حال من تا الفاعل او بلفظ المصدر الذي بمعنى
اسم الفاعل على انه حال من التا لئلا يتوهم كونه نعتا اي ولو
مقطوعا عند اختلاف الحركة فلا يقال هذا الا يظهر الا عند
اتحاد حركتي الحال وصاحبها او يقال حملت حالة الاختلاف في
الحركة على حالة الاتفاق فيها طردا للباب فالمصنف والمسيح
جعل الجمهور نصبها بتقدير اذ كان او اذا كان ان وجده جاز
من الفاعل اي حالة كونه موحده اي مفرده بالرؤية فهو اسم
مصدر او حد موول باسم الفاعل او حالة كوني متوحدا اي متوحدا
به اي منفردا برؤيته فهو مصدر وحد يحد وحدا مثل

Copyright King Saud University